

الإحتفاء بيوم الشهيد الأرتري بملبورن

أحمد الحاج

ملبورن - 2008/12/15

شارك أعضاء من الجالية الأرترية بملبورن في احتفال تخليدي لشهداء أرتريا نظمه فرع حزب الشعب الأرتري وخاطبه كل من عضوي المجلس المركزي للحزب الأخوين/ **عبدالقادر هبتيس وهيلي سوس قبراى** ، وجاء الاحتفال الذي أقيم يوم الأحد 14 ديسمبر الجاري بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لمذبحة قرية (عونا) التي تعد أكبر المذابح ضد المدنيين الأرتريين أرتكبها العدو الإثيوبي في الفاتح من ديسمبر عام 1970.

حيث أستمع الحضور الي فصول ناصعة من توضيحات الشعب الأرتري والي كلمات تحكي عن ملاحم البطولة وفصول العطاء والأثمان الباهظة التي دفعها الشعب الأرتري وثورته المسلحة من أجل فجر الحرية وبزوغ شمس الإستقلال، وقال المتحدثان أن حزبهما تمسك بذكرى مذبحة (عونا) لما تمثله رمزاً لتوضيحات الشعب الأرتري ولأنها شكلت علامة فارقة في المذابح المروعة التي أرهقت أرواح الآلاف من المدنيين الأرتريين بين شيخ وشاب وطفل وامرأة علي مدي ثلاثين عاماً.

وتزامن الإحتفاء بالمناسبة في وقت خسرت فيه ارتريا أحد رعيها الأول المناضل/ **محمد آدم ادريس (قصير)** حيث أشار الحضور الي نضالاته وعطاءه الثوري منذ التحاقه بالكفاح المسلح في بداية الستينات ومقابلته مفجر الثورة الشهيد الكبير/ **حامد ادريس عواتي** ثم خدمته الطويلة في الجهاز الصحي للثورة.

هذا وخصص جانباً كبيراً من الإحتفال للشنون المتعلقة بحزب الشعب الأرتري منذ أن عقد مؤتمره في نهاية يوليو الماضي والإعلان عن تحوله الي الهيئة والاسم الجديد بدلاً من تنظيم جبهة التحرير الأرترية - المجلس الثوري، حيث تلقي الحضور شرحاً وافياً لقرارات الحزب وكذلك عن الخطوات الوحدوية والتنسيق المتقدم بين حزب الشعب والحزب الديمقراطي الأرتري، وأبان عضوي المجلس المركزي بأن يد حزبهم ممدودة لكل الأطراف الأرترية وأنهم يتعاملون مع الجميع بقلب مفتوح، وإن كانت لحزبهم خيارات يتمسك بها فإنه يحترم خيارات الآخرين ولا يسعى الي إلغائها وتحدثوا عن التفاهات السابقة التي أبرموها مع حركات وتنظيمات أرترية.

وشارك الحضور بأراء دون تحفظ وأبدوا آراءهم في بعض قرارات وتوجهات حزب الشعب الأرتري في وقت هنأوا فيه الحزب علي هيئته الجديدة واعتبروا ذلك مكسباً للمعارضة الأرترية، كما أشاد البعض بفرع ملبورن وأستمراره في اقامة الاحتفاء لسنوات عديدة وطالبوا بأن تكون المناسبة مشتركة لكل فروع فصائل المعارضة الأرترية.

كما وزعت علي هامش الاحتفال صور من مقالات وبيانات ودراسات تتناول الشئون الأرترية بعضها من اصدارات حزب الشعب الأرتري.

من ناحية أخرى ستقام الفقرة الثانية للاحتفال يوم السبت القادم 20 ديسمبر الجاري وهي فقرة رياضية تتسابق فيها فرق في كرة القدم من اطفال الجالية علي كأس (الشهيد) وتوزع في نهايتها الميداليات والكأس علي الفرق الفائزة.

يذكر أن فرع حزب الشعب الأرتري (جبهة التحرير الأرترية - المجلس الثوري سابقاً) بملبورن تأسس في عام 1993 ويعد من اكثر الفروع النشطة للمعارضة الأرترية بأستراليا.